

تفسير البغوي

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ
وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ

قال الله تعالى : (وما كان له عليهم من سلطان) أي : ما كان تسليطنا إياه عليهم (إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك) أي : إلا لنعلم ، لئلا نرى ونميز المؤمن من الكافر ، وأراد علم الوقوع والظهور ، وقد كان معلوما عنده بالغيب (وربك على كل شيء حفيظ) (حفيظ) رقيب .